وهو مصدر ميمي وذلك بالتوفيق للطاعة
والرغبة في الاخرة وارزقني طاعتك تخصيص
بعد تعميم ما مصدرية ظرفية ابقيتني اي مدة
ابقائك لي واجمع لي خيري الدنيا والاخرة اي
ما هو خير عند الله تعالى والخير الدنيوي ما لا
يسوءه انك على كل شيء قدير لا تعجز عن شيء
منه وهذا الدعاء لم يرد مرفوعا لكن روى
الطبراني عن عبد الرزاق نحوه وقال الحليمي
جاءت ادعية في ذلك عن جماعات من السلف فلا
يؤثر الاشتغال به وان طال في طواف الوداع
ويأتي بآداب الدعاء التي سبق ذكرها في دعاء
عرفات من الخضوع والخشوع والبدء والختم
بالحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويتعلق باستار الكعبة ويضع صدره على
الملتزم ويده اليمنى من جهة الباب واليسرى
من جهة الحجر تضرعا ونحوه سؤاله فاذا فرغ من الدعاء
اتى زمزم فشرب منها متزودا ولا يضر الاخراج
اليها من المقام لطلبه اي جاعلا له كالزاد
للمسافر ثم عاد الى الحجر الاسود فاستلمه وقبله
وسجد عليه ليكون اخر عهده بالبيت ومضى
لسبيله وان كانت امرأة طاهرا فعلت
ذلك ليلا في خلوة الطواف والا فعلها البعد
عن الرجال ومحاولة التستر حسب الامكان

وان كانت

وان كانت حائضا استحب لها ان تأتي بهذا
الدعاء المطلوب عقب طواف من الطاهرات
على باب المسجد من خارجه لقربه منه وتمضي
ولا تدخله لحرمة مكثها به الثانية عشر اذا
فارق البيت فقد قال ابو عبد الله الزبيري
بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتية
بعدها راء وغيره من اصحابنا في المذهب يخرج
المودع من المسجد وبصره الى البيت اي بان
يمشي القهقرى ليكون اخر عهده بالبيت
بالنظر عند مفارقة المسجد وقيل يلتفت
اليه ويمشي على حاله في انصرافه كالمتحزن
اسم فاعل من التفعل من الحزن حال من فاعل
يلتفت على مفارقته اذ شأنه ذلك عند انصرافه
عنه والمذهب الصحيح الذي جزم به جماعة
من ائمة اصحابنا منهم ابو عبد الله الحليمي
وابو الحسن علي الماوردي واخرون انه
يخرج من المسجد ويولي ظهره وفي نسخة بظهره
بزيادة الباء وتضمين يولي معنى يمر بظهره الى الكعبة
ولا يمشي قهقرى كما يفعله كثير من الناس
عن الانصراف عن البيت قالوا اي الاصحاب بل المشي
قهقرى مكروه اي خلاف الاولى لقوله فانه ليس
فيه سنة مروية ولا اثر محكي مع كونه خلاف
المروي من فعله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح

قال الزيلعي وذكر ما ذكره [illegible] صاحب الهداية [illegible] القهقرى [illegible] وقال الطرابلسي [illegible]
[illegible] الوداع [illegible] فليس [illegible] الاصحاب [illegible]
الزيلعي [illegible] كذا في [illegible]
قال الكرماني [illegible] الطرابلسي [illegible] لفظه اه